ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

المعرض الثاني للفنان التشكيلي اليمني وائل ياسين في شهر مايو

فاطمة رشاد /14 أكتوبر:

يستعد الفنان التشكيلي اليمني وائل ياسين في إقامة معرضه الثاني والذي يحمل عنوان «أفكار ورؤى لونية» والذي سيقام في الرابع من شهر مايو القادم تحت رعاية محافظ محافظة عدن د/عدنان الجفري ووزارة الثقافة ومكتب الشباب والرياضة وذلك في قاعة فندق ميركيور في محافظة عدن .

حيث يضم المعرض أكثر من ثلاثين لوحة فنية متنوعة الأساليب كما سيكون هناك أعمال نحتية «للجبس والجص -كولاج -الجرافيك» وفي تصريح له لصفحة الثقافة يقول التشكيلي وائل ياسين إن المعرض سيحمل مفاجآت ويعتبر تحدياً للصعوبات التي واجهته في تجهيزه وسيكون أفضل من المعرض الأول الذي حمل اسم «النوة الخطوة الأولى»

انطباعات عن المعرض الدولي الأول للكتاب في عدن

المعرض واحة تجمع الأدباء والشعراء والجمهور وينمي الروح في زمن طغت فيه المادة

على امتداد الليلة الأولى التي سبقت افتتاح معرض عدن الدولي الأول للكتاب في دورته الأولى تهيأت الكتب متكئة على رفوفها واهبة نفسها لمن يشاء من محبي الكتب ومقتنيها بعضها استعان في استعراضه الصامت ذاك بأزياء ملونة صاخبة بينما اكتفى بعض منها بأغلفة تقليدية مقوى أو ورقية يتقشف مظهرها لمصلحة المتن والجوهر أما المتون فتنوعت بين صنوف الأدب والتاريخ والعلوم والفنون والسياسة والفكر مما أنتجته قريحة الكتاب العرب أو ما ترجم نقلا عن المبدعين ورجال الفكر الغربي القدامى أو المحدثين.

استطلاع/ محمد الصوفي / تصوير/ مصطفى السهيلي

وبالرغم مما تحتويه المتون من معازف وأفكار حل الصمت على المكان استعداداً لضيوف المعرض فماذا كان حال زوار المعرض وضيوفه وهل احتفوا بصاحب العرس كما يليق به؟ هذه جولة موسعة في أورقة صالات المعرض تحاول أن تجيب عن السؤال السمة الأساسية الأولى التي تبدو جلية لأي زائر من زوار معرض عدن الدولي الأول للكتاب في دورته الأولى هذه هي النظام الذي ساد جميع التفاصيل من شكل الأجنحة إلى تنسيق أماكنها والتوزيع الجغرافي المميز لدور العرض المختلفة بالشكل الذي وفر للمرتادين جواً مناسباً للتجول والبحث عما يرغبون في قراءته.

عبر جولات عدة في أروقة المعرض يمكن ملاحظة عدد من الظواهر اللافتة منها أن القوة الشرائية الأساسية تكونت من قراء وقارئات يعرفون ما يبحثون عنه من كتب ويتوجهون نحو ما يريدون بلا كثير من التجول وبين هؤلاء الباحثون عن الأعمال الأدبية المترجمة مثلاً ووفقاً لاستقصاء عدد من الناشرين العرب فأنها من أكثر الكتب مبيعاً في المعرض بشكل عام إضافة إلى الأعمال الروائية العربية والأعمال الفكرية والفلسفية المترجمة كما أوضح المسئول عن دار مؤسسة أقرأ للنشر على سبيل المثال بالإضافة إلى الكتب الدينية بطبيعة الحال.

كما بدا لافتاً أن طلبة المدارس من جميع المراحل تدفقوا على المعرض موزعين على عدد أيام المعرض فتيان وفتيات خلال الفترة الصباحية للمعرض مما أعطى الفترة الصباحية طبيعة خاصة إلا أن اغلب ما تهافت عليه الطلبة هو الكتب الخاصة بالنكت والطرائف وفقاً لعدد من دور النشر أما الفتيات فإن غالبيتهن بحثن عن كتب الشعر، والخواطر، والقصص الرومانسية، وبعض الأعمال الأدبية.

بالنسبة للأطفال في الأعمار الصغيرة فقد خصصت لهم صالتان امتلأت بأجنحة دور النشر المتخصصة في كتب الأطفال المصورة التي لاقت إقبالاً شديداً ما جعل تلك المساحة مكاناً ضاجاً بالصخب من قبل الفتية والفتيات الذين استمتعوا بوقتهم من جهة ومروا بين الأجنحة بحثاً عن كتب يفضلونها من جهة لأخرى.

التقينا مدير المعارض بالهيئة العامة للكتاب منير أحمد نعمان الدبعي.

وعن سؤال حول عدد دور النشر المشاركة وإجمالي عناوين الكتب؟

أوضح منير الدبعي حول عدد دور النشر المشاركة في معرض عدن الدولي (150) مع التوكيلات من بينها مصرية وأردنية وسورية وسعودية ويمنية وإجمالي عناوين الكتب 250 ألف عنوان وهو أول معرض دولي تنظمه الهيئة العامة للكتاب في عدن وهناك إقبال من الجمهور لكن السنة القادمة إن شاء الله سيكون هناك حضور لدور نشر أردنية وسورية ولبنانية اسوتا بمعرض صنعاء الدولي للكتاب.

وعن سؤال حول قلة دور النشر الأجنبية المشاركة؟

أوضح الدبعي أن الاشتراك في معرض الكتاب لابد أن يكون مجدياً بالنسبة لدور النشر المشاركة ولعل هذا يتسبب في قلة عدد دور النشر الأجنبية لكنه استدرك قائلاً:-

أن دور النشر الأجنبية تشارك من خلال وكلاء لها وموزعين لكتبها يقومون بهذا النشاط على مدى العام في مكتباتهم وهؤلاء يقومون بهذا النشاط على مدى العام في مكتباتهم وهؤلاء الوكلاء يعرضون عدداً لافتاً من العناوين الأجنبية في المعرض.

عن سؤال حول تميز أجنحة خاصة؟

نعم هناك جمعية الناشرين السعوديين واتحاد كتاب العرب

واحة فكر

هناك من قال: إن معرض عدن الدولي الأول للكتاب يعد واحة تجمع الأدباء والشعراء والجمهور وأنه ينمي الروح ويرتقي: في زمن طغت فيه المادة يأتي الكتاب ليروح عن النفس ويعيد إليها الأمل من جديد ويؤكد أن الأحاسيس والمشاعر لم تفقد بعد وأن الإنسان مازال يبحث عن الجانب الروحي في هذه الحياة المادية الصعبة.

متعة كبيرة

ولا تخفي ندى محفوظ الإعلامية اسباب فرحها للمعرض فقالت: تجذبني كتب الطهي وكذلك الروايات العربية والأجنبية وأدب الشباب ووجدت متعة كبيرة في متابعة الجديد في عالم الثقافة وشراء كتب لم أكن أتخيل أني سأجدها بهذه السهولة.

لا للتسلية

أما الطالب الجامعي سليم الحميدي فيؤكد أن حضوره ليس على سبيل التسلية وإضاعة الوقت ولكن من أجل شراء كتب تتعلق بدراسته موضحاً أنه عثر بالفعل باختلاف مشاربها الأمر الذي تطلب تمديد المعرض حتى الأول من أبريل بدلاً من الفترة المحددة من 81-29 مارس 2009م.

وأستقبل المعرض العديد من الشباب الذين يمثلون الشريحة الأكبر المستهدفة لإتاحة الفرصة أمامهم لاقتناء أفضل وأحدث الكتب حيث كان الدخول إلى المعرض مجانياً لجذب أكبر عدد من الشباب كما لم تذل القيمة الايجارية للناشر مقارنة بالمعارض الأخرى في المنطقة.

تنظيم جيد

ولتسهيل حركة الزائرين وتأمينهم ومنع الزحام واضحا انتشار بعض رجال الأمن هنا وهناك بخلاف بعض اللوحات الإرشادية وتوزيع الخرائط على الضيوف.

وربما كان ما يلفت الانتباه هو احتواء 90% من الكتب المعروضة على أقراص ووسائل تشغيل الكترونية خاصة بها بالإضافة إلى وجود مجموعات من الأفراد المؤهلين علمياً للتعامل مع المترددين والمختصين وتسهيل مهمتهم في التعرف على كل جديد في مجال الكتب أيضا كانت هناك ميزة للزائرين وهي التخفيضات الهائلة على الكتب بمختلف

مدير المعارض : عدد دور النشر المشاركة في معرض عدن الدولي (150) مع التوكيلات من بينها مصرية وأردنية وسورية وسعودية ويمنية وإجمالي عناوين الكتب 250 ألف عنوان

صالتان لكتب الأطفال

سوريا أيضاً الشارقة واتحاد الكتاب اليمنيين ما بين كتب علمية أدبية دينية تراثية وطبية مختلفة حيث قامت جامعة عدن بتمويل أقسامها بالكتب الطبية والبرمجيات وكتب السياسة والاقتصاد وغيرها.

وعن الندوات المقامة والأقسام الخاصة بالطفل

قال: بالنسبة للأقسام الخاصة بالأطفال توجد دور نشر خاصة بالطفل سواء كتاب ورقي أو سيديهات أما بالنسبة للندوات فهناك ندوة خاصة في المركز الثقافي الألماني وهي ندوة لـ (محمد عبده غانم) وكان في ختام المعرض.

من ناحية المشاكل لقينا العديد منها نحن معتادين نعلق أكثر من (100) لوحة إعلانية وضوئية وكانت هناك بعض الأيادي التي حاولت إبعادها ولا داعي لذكرها لأنهم أدرى بأنفسهم محاولين عرقلة المعرض نحن الحمد الله وبوجود الدكتور فارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب والأخ عدنان الجفري محافظ عدن وعبدالله قيران مدير أمن عدن وهم بذلك مشكورين على تلك الجهود التي بذلوها لنجاح المعرض.

وليد السقاف صاحب دار أبن الجوزي بالقاهرة دار النشر متخصصة في كتب التراث الإسلامي مع كثير من كتب التنمية البشرية حيث قال نحن لم نترك أي معرض سوى في حضرموت أو عدن أو صنعاء والجهة التي تنظم هي الهيئة العامة للكتاب تحت إشراف رئيس الهيئة العامة للكتاب فارس السقاف وهو أكفا من يقوم بتنظيم المعارض وبصراحة هناك مثل شعبي مصري يقول: (أدي العيش لخبازه) ومعارض الهيئة كلها ناجحة.

مجدي سعد السليمي دار النشر في الشارقة قال: أما بالنسبة للإقبال فكان في الأيام الأولى متوسط ولكن في الأيام الأخيرة تزايد الإقبال بشكل شديد جداً والحمد لله.

دراسات حديثة

الشاعر مازن توفيق عبر عن فرحته بهذا المعرض واعتبره مناسبة طيبة أتاحت له الفرصة لمتابعة الإصدارات الجديدة والاطلاع على الدراسات الحديثة في الشعر النبطي.

على أغلب الكتب التي كان يبحث عنها وبالرغم من شكوى الناشرين في الأيام الأولى قلة إقبال الجمهور على المعرض فأن عطلة الأسبوع الأول أعطت إشارة اولية الجمهور كبير ازدحمت به أروقة المعرض

اتجاهاتها العلمية والثقافية والتي تجاوزت في أحيان كثيرة 60% من ثمن الكتاب.

وفي ختام المعرض تم تكريم الناشرين المتواجدين وسط فرحة المشاركين.

سطور

د.زينب حزام

كلمة حول معرض الكتاب الدولي

الكتاب في اليمن يمر بمحنة حقيقية،هذا ما يؤكده معرض الكتاب الدولي الذي أقيم في عدن الشهر الماضي،حقاً الكل شاهد معرضاً مليئاً بالكتب المتنوعة ذات الطباعة الأنيقة والأغلفة الجذابة،وفي مختلف المجالات العلمية والفكرية،وبعض الكتب التي تم إعادة طباعتها وإخراجها.

إن القراءة السريعة لعناوين الكتب تعطي انطباعاً لا يحظى بأن حركة الطباعة والنشر في بلادنا أنشط من حركة التأليف محدود للغاية،وأحب أن أوكد هنا أن المؤلف اليمني أصبح اليوم يعيش حالة من الضجر مما جعله يحبس مؤلفاته مكتبه المنزلي،دون طرق أبواب المشرفين على الطباعة والنشر وأن الكاتب أصبح يفضل طبع الكتاب على نفقته الخاصة إذا سمحت له ظروفه المادية،غير أن معظم الكتاب والأدباء اليمنيين يعيشون في ضيق مادي لارتفاع الأسعار في المواد الغذائية وتدني المرتبات لذوي الدخل المحدود من الكتاب والأدباء.الأمر الذي يشير إلى حالة من الفقر والجذب جديرة بالبحث والعلاج السريع.

ومع هذا فإن الإقبال على الكتاب والنهم الشديد لدى المواطن اليمني بهدف القراءة والاطلاع على كل جديد ومفيد وقد لاحظنا ازدحام في قاعة معرض الكتاب الدولي في منطقة خور مكسر بعدن بصفة دائمة خلال أيام المعارض.

ونلاحظ أن معارض الكتاب تقام بشكل مستمر من قبل الهيئة العامة للكتاب بغير تردد ولا تقصير،والناشر اليمني متوفر برغم كل ما يقال عن الظروف الاقتصادية وارتفاع الأسعار التي يمر بها الوطن،بل تمر به جميع دول العالم نتيجة الأحداث السياسية والأزمة الاقتصادية التي يمر بها العالم..ومع هذا فإن طباعة ونشر الكتاب مستمرة رغم الغلاء في سعر الورق.لأن القارئ اليمني ينتظر في كل وقت إخراج كتاب جديد يشبع فضوله الفكري،ولكن الشيء المؤسف أننا نفقد المؤلف اليمني الذي يضيف كل جديد من معلومات وإبداع.

وعند هذه النقطة الهامة في نظرنا نضع علامة استفهام حول الأسباب التي أدت إلى عزوف الكتاب عن طرق أبواب الناشرين،أعرف عدداً من الكتاب اليمنيين الكبار قدموا أبداعتهم إلى الصحف والمجلات المحلية والعربية،ولم يقوموا بطباعتها حتى اليوم هناك مجلدات وكتب مخطوطة تتعرض للتلف ولكن تبقى هذه الكتب حبيسة في منازلهم،دون أن يطرق أبواب الناشرين..هذا ما يؤكد أن الكاتب اليمني يمر بمحنة حقيقية مما يدعونا إلى دق جرس الأنذار.

إن الثقافة اليمنية تعاني من أزمة المبدعين،وإن المستقبل الثقافي في خطر،وسيدفع الجيل القادم ثمنا باهضا.

نص

((بل..ذئابٌ على التلال))

كمال محمود علي اليماني

إلى روح الصديق الشاعر الجميل محمد حسين هيثم

ذئبٌ هنالكَ فوق تلتّهم عوى
فتنادت الذئبانُ صوبَ فريسةٍ
شمخت برأس لا تلين
يا هذه الرأسُ التي
كم أنهكت جسداً ينوءُ
بحملِ قلبٍ مثخنٍ بهبائهم
كم اشعلتَ جمرَ التوقدِ في دمك
كم أنبتت ليباسهم
زهرَ المحبةِ والحنين
يا هذه الرأسُ التي
جلبت عليك حشودهم
هل كنت تقدرُ
والزمانُ المرّ يمنحُ قاتليكَ
صكوكُ غفرانٍ تعربدُ بالبراءةِ
في ثيابِ القاتلين
هل كنتَ تقدرُ
أن تبدّلَ غيرها
رأساً تسيحُ لدونةً
رأساً تناورُ
مثلما فعلَ الحواةُ
أو الهواةُ
أو الغواةُ
ومثلما فعل الصحابِ
يا فارساً يأبى الرجلَ
حين تدهمهُ القبائلُ فاتحاتٍ
حين تنتصبُ الحناجرُ
والحراب
وحين تنكسرُ الرباب
وحين تعوي حولهُ الذئبانُ
تفتحُ في ليالٍ غاب فيها البدرُ خوفاً
ألف نافذةٍ وبابٍ
رأسي لرأسكَ تنحني
يا أيها النبعُ الذي
يندحُ في وجداننا
نمتاحُ من سلسالهِ
تخضلُ من نفحاتهِ الروحُ اليباب
يا ذا الفضاءاتِ الكثر
يا وعدنا الآتي إسترح...
كلُ الذي عووا على تلاتهم
فتحوا بليلٍ غاب فيه البدرُ خوفاً
ألف نافذةٍ وباب
ساروا إلى زيفٍ يؤثثُ خطوهم
ويقودُ مسعاهم إلى
.....
.....
...
..
.
وهجِ السراب

الفنانة اروى: سأصور فيديو كليب في اليمن و سوف يكون مفاجأة

بيروت/ متابعات :

أقامت الفنانة اليمنية أروى حفل إطلاق أنيق لألبومها الجديد «غصب عنك» في فندق الميتروبوليتان - بيروت، يوم الخميس الماضي، حضره عدد كبير من الوجوه الإعلامية والفنية، نذكر من بينهم الملحن والموزع جان ماري رياشي، والمخرج طوني قهوجي، مهندس الصوت طوني حداد، والملحن هيثم زياد، وآخرين، بالإضافة إلى مديرة أعمالها هيفاء الفقيه، والإداريين، والعاملين في شركة بلاتينيوم ريكوردز ومحطة MBC.

يتضمن الألبوم 14 أغنية منوعة بين اللبناني والمصري والخليجي واليمني، وصورت منه أغنية "يوم واحد" تحت إدارة المخرج طوني قهوجي. وهو من إنتاجها، وتوزيع شركة بلاتينيوم ريكوردز، التي قدمت لأروى الأسطوانة الذهبية لأنها حققت أعلى مبيعات في الشركة في أول أسبوع من طرح الألبوم في الأسواق، حيث حقق مبيعات وصلت إلى 20000 نسخة في هذا الوقت القصير.

أروى صرحت لإيلاف أنها بألبوم "غصب عنك" أرادت أن تثبت للجميع وللذين قالوا إنها ليست فنانة يمنية أنها موجودة وأنها فنانة يمنية.

وعن سؤالها عن إمكانية تصوير فيديو كليب في اليمن أجابت إنها بالفعل تستعد لذلك وسوف يكون مفاجأة .